

بحار الأنوار

[36] 25 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن محمد بن جمهور، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا عليه السلام: إن ابني في لسانه ثقل فأنا أبعث به إليك غدا تمسح على رأسه وتدعو له فإنه مولاك، فقال: هو مولى أبي جعفر، فابعث به غدا إليه (1). 26 - كا: الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن محمد بن خلاد الصيقل، عن محمد بن الحسن بن عمار قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة، وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما سمع من أخيه يعني أبا الحسن إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوثب علي ابن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عم اجلس رحمك الله؟ فقال: يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم. فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه، جعل أصحابه يوبخونه، ويقولون: أنت عم، أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا! إذا كان الله عزوجل - وقبض على لحيته - لم يؤهل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضع حيث وضعه انكر فضله؟ نعوذ بالله مما تقولون بل أناله عبد (2).. (1) الكافي ج 1 ص 321. (2) الكافي ج 1 ص 322.